

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

Sourate Al Muminoon

Numéro : 23

Versets : 118

Mekkah

Révélation : 74

11 min 0 sec

Hizb 35 Tumun 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَدَا بَلَاحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ
الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ
﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَرْدُونَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً فِي فَرْجِ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْقَةَ عَلَاقَةً بَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا بَكَسُونَا
الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ
إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْفَيْمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا بَوَاقِيكُمْ سَبْعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَفَاعِدُونَ ﴿١٨﴾
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سِينَاءَ تُنْتَبِثُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْكَالِينَ
﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْفِيكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَفْقَهُمْ لِعِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَفَقَهُونَ ﴿٢٣﴾

* فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ
يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَبَرَبِّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ
لَا تُصْرِنِي بِمَا كَذَّبْتُ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ إِصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا إِذَا
جَاءَ أَمْرُنَا وَبَارِ الْتَتُّورُ فَاغْلُظْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَئِزٍّ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ

عَلَيْهِ الْفُلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِبُ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ ﴿27﴾ فَإِذَا
 اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْفُؤُمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿28﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿29﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿30﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَرْقًا
 آخَرِينَ ﴿31﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿32﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِفَاءِ
 الْآخِرَةِ وَأُثِرْفَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ
 مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿33﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا
 لَخَسِرُونَ ﴿34﴾ أَيْعِدْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ
 مُخْرَجُونَ ﴿35﴾ هِيَ هَاتِ هَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿36﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
 نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿37﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ يُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿38﴾

* قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ ﴿39﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ
 ﴿40﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْفُؤُمِ الظَّالِمِينَ ﴿41﴾
 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَرْقًا آخَرِينَ ﴿42﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
 يَسْتَخِرُونَ ﴿43﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا ثَمَرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ
 فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِفُؤُمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿44﴾ ثُمَّ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴿45﴾ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿46﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَهٖ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿47﴾ فَقَالُوا أَنْوَمِ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبَدُونَ ﴿48﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿49﴾ وَلَقَدْ
 آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿50﴾ وَجَعَلْنَا إِبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ عَآيَةً
 وَعَآوَيْنَهُمَا إِلَى رُبُوعِ ذَاتِ فِرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿51﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿52﴾ وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
 وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿53﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ﴿54﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿55﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ
 بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿56﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿57﴾

* إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿58﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 يُؤْمِنُونَ ﴿59﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿60﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا
 وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿61﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَهُمْ لَهَا سَيفُونَ ﴿62﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿63﴾ بَلْ فُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ
ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿64﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَجْرُونَ ﴿65﴾ لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿66﴾ فَذَٰكَكَ كَانَتْ
آيَاتِي تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿67﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ
سَمِيرًا تَهْجُرُونَ ﴿68﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
الْأَوَّلِينَ ﴿69﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿70﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ
جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُم لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿71﴾ وَلَوْ إِبْتِغَ الْحَقُّ
أَهْوَاءَهُمْ لَبَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿72﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا بِخَرَجِ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ
الرَّزْقِيِّنَّ ﴿73﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿74﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿75﴾

* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِّنْ ضَرٍّ لَّلْجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿76﴾
وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿77﴾ حَتَّىٰ إِذَا
فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿78﴾ وَهُوَ الَّذِي أَذْشَأَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلَيْلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿79﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿80﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ يُخْتَلَفُ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿81﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿82﴾ قَالُوا أَأَمَّا مِثْنَا
وَكَُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿83﴾ لَقَدْ وَعِدْنَا نَحْنُ وَعَبَاؤُنَا هَٰذَا مِمَّنْ قَبْلُ
إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿84﴾ فُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿85﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿86﴾ قُلْ مَنِ رَبُّ السَّمَوَاتِ
السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿87﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿88﴾ قُلْ مَنِ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿89﴾
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَبَىٰ تُسْحَرُونَ ﴿90﴾ بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿91﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا
خَلَقَ وَلَعَلَّا بَغْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿92﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿93﴾

* قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿94﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
﴿95﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿96﴾ إِدْفَعْ بِآيَاتِي هِيَ أَحْسَنُ

السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿97﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ
السَّيِّطِينَ ﴿98﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ
الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿100﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿101﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي
الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿102﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ
فَأُوْكَفِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿103﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْكَفِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿104﴾ تَلْبَحُ وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ
﴿105﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿106﴾ قَالُوا رَبَّنَا
غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِفُونَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿107﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿108﴾ قَالِ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا ﴿109﴾ إِنَّهُ كَانَ بَرِيقٌ
مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِأَعْمِرَ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿110﴾
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَكُونَ ﴿111﴾
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْبَاقِيُونَ ﴿112﴾ قَالِ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي
الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿113﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِيْنَ ﴿114﴾
قَالَ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنكُم كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿115﴾
* أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَفْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿116﴾ فَتَعَالَى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿117﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ
﴿118﴾ وَقُلْ رَبِّ ارْغِمْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿119﴾